

بدائع الصنائع في ترتيب الشرائع

فصل : في عدد ركعات هذه الصلوات .

و أما عدد ركعات هذه الصلوات فالمصلي لا يخلو إما أن يكون مقيماً و إما أن يكون مسافراً فإن كان مقيماً فعدد ركعاتها سبعة عشر : ركعتان و أربع و أربع و ثلاث و أربع عرفنا ذلك بفعل النبي صلى الله عليه و سلم .

و قوله : [صلوا كما رأيتموني أصلي] و هذا لأنه ليس في كتاب الله عدد ركعات هذه الصلوات فكانت نصوص الكتاب العزيز مجملة في حق المقدار ثم زال الإجمال ببيان النبي صلى الله عليه و سلم قولاً و فعلاً كما في نصوص الزكاة و العشر و الحج و غير ذلك